

مقومات الفقس

ان الغرض من وضع البيض في الحاضنات والمفقسات هو لتهيئه الظروف الملائمه لنمو الجنيني وبالتالي حدوث الفقس وخروج الافراخ. و ان هذه الظروف او المقومات تعد ضرورية واساسيه لعمليه التقييس وفيما يلي شرحا مفصل لكل منها: -

أولاً: الحرارة Temperature

يبدأ نمو الجنين في البيض بتأثير درجة الحرارة التي توفرها الدجاجة الام (في حالة التقييس الطبيعي) او اجهزه التدفئه في المفقسات (في حالة التلقيح الاصطناعي) ويحتاج الجنين الى حرارة عالية للنمو في الفتره الاولى من التقييس في الحاضنه (37.8-38) درجة مئوية خلال 18 يوم الاولى ثم تقل الاحتياجات الحراريه في الايام الاخيره نتيجة تكامل الجنين الذي يصدر منه حراره تقلل من احتياجه لحراره المفقسه (37) درجة مئوية خلال الايام الثلاثه الاخيره في المفقس وان ارتفاع درجة الحراره عن المعدل قد يؤدي الى هلاك الاجنه ويؤدي الى فقس مبكر وبالتالي يكون الفرخ الناتج صغير الحجم وضعيف كما ان انخفاض درجة الحراره عن معدلاتها يآخر من نمو الجنين وكذلك ظهور تشوهات مختلفه وياخر موعد الفقس وقد يؤدي الى هلاك بعض الاجنه لتأخر نمو اعضاءها مما يؤدي الى حدوث تشوهات واختلال في تكوين الجسم وهلاك الاجنه في اعمار مبكره ولهذا يجب على القائمين بالعمل توفير درجة حراره مثاليه والتأكد من انتظامها ومراقبتها باستمرار والتأكد من عمل اجهزه ومنظم الحراره (الثرموستات).

ثانياً: الرطوبة Relative Humidity

يحتاج الجنين الى الرطوبة خلال مراحل نموه وذلك لان الحرارة الموجودة داخل الحاضنة والمفقس تسحب السوائل الموجودة داخل البيضة نفسها من خلال القشره وان الرطوبة ضرورية لعمليات التمثيل الحيويه والتخلص من فضلات تلك العمليات و تنظيم درجة الحرارة. يجب توفير رطوبه نسبيه بحدود 65% عند وجود البيض في الحاضنه وترتفع عن هذه النسبه الى 80% في المفقس. ويتم قياس الرطوبه النسبيه بواسطه المرطاب (Hygrometer).

ثالثاً: التهوية Ventilation

يحتاج الجنين الى الاوكسجين بالنسبه الطبيعيه (21% في الهواء) طيله مراحل نموه لعمليات التمثيل الحيويه. كما يحتاج غاز CO2 في الايام الاولى فقط من فتره الحضن من حيث يستخدمه في التفاعل مع القشره وسحب الكالسيوم لبناء هيكله العظمي ثم تنتفي فيها حاجه في الايام التاليه. لذا لا تزيد نسبه CO2 في جو الحاضنه عن 0.5% في الايام الاولى الاولى للحضن لا تزيد النسبه عن او بوجه 0.3% في النهايه وان زياده تركيزه يؤدي الى ضعف حيوية الجنين وتشوّهه واختناقه ولوحظ تاثر الافراخ الفاقسة حديثا بالتركيز العالي لـ CO2 في جو المفقس وهلاكها وعموما يتجدد هواء المفقسه 8 مرات بالساعه وتبعاً لحجمها على ان تزداد الى 12 مره بالساعه في اليومين الاخيرين وقد تحسب كميه الهواء لازم للحاضنة على اساس ان كل 1000 بيضة تحتاج اربعة متر مكعب هواء بالساعه، بينما تحتاج كل 1000 بيضة بالمفقس الى 6 متر مكعب بالساعه.

رابعاً: التقليل Egg Turning

وهي عملية مهمة لمنع التصاق الجنين بالقشرة الكلسية خاصة في الايام الاولى من فترة حضان البيض حيث ان صفار البيض دائماً يطفوا الى الاعلى لخفة الوزن النوعي (يحتوي على نسبة عالية من الدهن) الذي يحمل الخلايا الجنينية في سطحه العلوي وعند عدم تقليل البيض في الحاضنة يلتصق الجنين بالاغشية الداخلية لقشره ويهلك. يقلب البيض 12 مره يوميا ويساعد التقليل ايضا على تجديد التهويه والتجانس في توزيع الحرارة والرطوبة على البيض، يتم التقليل بزوايه 45 درجة الى الامام و 45 درجة الى الخلف (يمين ويسار).

الفقس Hatch

هو قدرة الجنين على نقر قشره البيضة في صوره خط دائري بالقرب من الطرف العريض للبيضة الى جزئين والخروج منها. و يستغرق الفرخ من بداية نقر القشره حتى خروجه بالكامل من البيضة حوالي 10 الى 20 ساعه.

خطوات الفقس

اعتبارا من اليوم الثامن عشر تبدا عملية سحب كيس الصفار الى البطن وتحدث عده اندفاعات في مقدمه الجسم ملازمه لمرات الجذب هذه، ويكون نتيجة لذلك اختراق المنقار غلاف الالنتويس، ووصول الجنين الى هواء الغرفه الهوائية، وهنا يبدا الجنين في التنفس الرئوي اول مره وذلك في اليوم العشرين وفي يوم الحادي والعشرين وبعد ان يستريح الجنين قليلا بعد اختراق المنقار للغرفه الهوائية للبيضة. يبدا في ثقب القشرة نفسها، و كلما كان وضعه مناسباً كلما تمت العملية بسهولة وسرعة. وحين يتمكن الجنين من ثقبها، يبدا في الدوران

دوره كامله داخل البيضة مع استمرار تكسير القشرة بصورة دائريه، وعندئذ يبدأ الجنين بالضغط بمقدم ظهره وجسمه عند القمة العريضة للبيضة، بينما يضغط بالارجل في نصفها الخلفي وفي نفس الوقت يسحب جسمه من الداخل حتى تتكسر القشره عند واسطها عادةً، ويخرج منها الفرخ الى حياه جديده. و تستغرق هذه العمليه ما بين 30 دقيقه الى ساعتين.

العوامل التي تؤثر على نسبة الفقس

- 1- العوامل الوراثيه والبيئيه المتعلقه بقطيع الأمهات.
- 2- العوامل التي تتعلق ببيض التفقيس.
- 3- العوامل التي تتعلق بماكانات الحضن والتفقيس.
- 4- العوامل المرضيه مثل استخدام البيض المخصب الناتج من قطع امهات مصاب باحد الامراض البكتيرييه والفيروسيه والطفيليه قيننقل المسبب المرضي من الام الى البيضة عن طريق قناه البيض المصابه.
- 5- العوامل التي تتعلق بالتطور الجنيني، تتاثر نسبة الفقس بسبب هلاك الاجنه لاسباب متعلقه بالتطور الجنيني كالاوضاع غير الطبيعيه للجنين، وتوجد بعض العوامل المميته التي هي وراثيه تسبب هلاك الاجنه لوجود جينات مميته تقتل الجنين.

هلاك الاجنة واسبابها

بالرغم من ان هلاكات الاجنة تحدث طوال فترات الحضن الا ان فترات حرجة تكثر عندها

حالات الهلاك وهي: -

1- الفتره المبكره

تحدث الهلاكات الجنينية عادتاً بين اليوم الثالث والخامس من فترة الحضن وتعزى الى الاختلال في عمليه التنفس لعدم التخلص من ثنائي اوكسيد الكربون من الامونيا وحمض اللاكتيك عند بدء الجنين التغذية على البروتينات. او سبب ارتفاع درجه حراره الحاضنة، و عدم التقليب الكافي للبيض.

2- الفتره الوسطى

تحدث الهلاكات الجنينية في الاسبوع الثاني من بدء حضن البيض و تعزى هذه الهلاكات الى التغذية غير الجيده لقطيع الأمهات.

3- الفتره الأخيرة

تحت نسبه عاليه من الهلاكات بعد اليوم الثامن عشر وتقدر نسبتها 50% وترجع اسبابها الى ضعف الجنين وعجزه عن الخروج من القشره وكذلك تؤثر درجه الحراره ونسبه الرطوبه والتهويه غير الصحيحه على حدوث الهلاكات كما ان معاملة البيض بخشونه اثناء نقله من الحاضنات الى المفقسات او تركه لفتره طويله خارج الماكينات (تنخفض درجه حراره البيض وهلاك الاجنة) .

اسباب هلاكات الاجنه قبل عمليه التفريخ هي:

- 1- قد يكون البيض قديم.
- 2- عدم جمع البيض من الاعشاش اولا باول وتركه لمدته طويله.
- 3- سوء عمليه خزن البيض.
- 4- تقليب البيض غير منتظم.
- 5- نقص في تغذية قطيع الامهات.

اسباب كثره عدد البيض الكابس في المفقسه

- 1-انخفاض الرطوبه النسبيه خلال مرحله الفقس.
- 2- تكون التهوية غير منتظمه.

حساب نسبة الخصوبه

عدد البيض المخصب

نسبة الخصوبه = $\frac{\text{عدد البيض المخصب}}{100 \times \text{عدد البيض الكلي في الحاضنة}}$

عدد البيض الكلي في الحاضنة

اما نسبة الفقس فتحسب بطريقتين

عدد الأفراخ الفاقسة

$$- \text{ نسبة الفقس من البيض المخصب } \% = \frac{\text{عدد الأفراخ الفاقسة}}{100} \times$$

عدد البيض المخصب

عدد الافراخ الفاقسة

$$- \text{ نسبة الفقس من البيض الكلي } \% = \frac{\text{عدد الافراخ الفاقسة}}{100} \times$$

عدد البيض الكلي في الحاضنة